

تب بورشيرت قصته (الخبز) في نوفمبر عام 1946م وهي تنتمي لمدرسة أدب الخراب (أدب الأنقاض حرفيا) المدرسة الأدبية التي انتمى إليها العديد من الكتاب الشباب في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية , عندما عاد هؤلاء الشباب من الحرب ليجدوا مدنهم خربة و منهارة ، و تلمسوا معاناة الإنسان العادي من الحرب حتى و إن بقي بمدينته بعيدا عن الجبهة . هكذا شعروا بالمرارة ، و السخط عن المازية وحروبها ؛ فابتدعوا هذه المدرسة الأدبية الحديثة ، على غير عادة اللغة الألمانية ؛ لتحمل صور الحطام الذي تحولت إليه المدينة ، كما ابتعدوا عن الأشخاص ذوي الشأن لتدور أعمالهم حول اشخاص هامشية : العجائز (الخبز – وولفجانج بورشيرت) أو السجناء السابقين (وجهي الحزين – هاينرش بل) و الذين أذتهم الحرب ، استيقظت فجأة وكانت الساعة الثانية والنصف، وأخذت تفكر في أنها استيقظت، أخذت تتنصت في اتجاه المطبخ فكان الهدوء سائدا، هدوء تام للغاية، وهناك في المطبخ تلاقيا ،